

ومثله قوله تعالى: ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى﴾ ، أي وما قلاك ، فقد حذف المفعول به لأنه دل عليه دليل من السياق .

٢- يجوز حذف فعله أو عامله لدليل ، كقوله تعالى: ﴿ماذا أنزل ربكم؟ قالوا خيراً﴾ فالتقدير أنزل خيراً .

ومن هذا الباب حذف الفعل في أبواب التحذير والإغراء والاختصاص والاشتغال والنعمة المقطوع ، فاذا ذكر ذلك وافهمه .

٣- الأصل في المفعول به أن يتأخر عن الفعل والفاعل ، كقولك :
أكرمتُ سعيداً .

ولكن قد يتقدم على الفاعل ، كقولك : أكرم سعيداً عليّ .

كما قد يتقدم على الفعل والفاعل معاً ، كقولك : سعيداً أكرمتُ . ويتوسط المفعول به جوازاً ، مثل : ﴿ولما جاء آل فرعون النذر﴾ .
وقولك : "خاف ربّه عمر" .

ويجب أن يتوسط المفعول به في حالات :

١- إذا اتصل بالفاعل ضمير المفعول به ، مثل :

﴿وإذ ابتلى إبراهيم ربه﴾ .

وقولنا : سكن الدارَ بانيها .

٢- إذا حُصِرَ الفاعلُ بإنما ، مثل :

﴿إنما يخشى الله من عباده العلماء﴾ .

* فائدة : لا يجوز تقديم المفعول الذي لا تظهر عليه علامات الإعراب على الفاعل ، نحو : لقي عيسى موسى ، فالأول هو الفاعل ، والثاني هو المفعول به .